تعرفونه فيقولون نعم بيننا وبينه علامة فيقال لهم أي شيء علامتكم
فيقولون يكشف لنا عن ساق وهو ساق العرش فتخر أهل
السنة سجدا ويبقى من كان في قلبه مثقال ذرة من البدع فتصير
ظهورهم كظهور البقر اليابس فلا يقدرون على الركوع وذلك
قوله تعالى وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون فيمرون
إلى جهنم ثم ينشر ثلثمائة لواء فيدفع إلى كل قوم فيحاسبهم حسابا
يسيرا ثم يبعثونه إلى جهنم الجنة فيركبون على نجب نفضة و
سرور حتى يتلاحق الناس فأول ما ينادي المنادي أين ٥
جلساء الله الله تعالى وآخرها ينادي المنادي أين الذين كانوا
يميطون الأذى في الطريق ثم يؤذن بالناس ويعطى لا
قوام كتبهم فيكون الناس يومئذ صنفان فرح ومسرور وداع
بالويل والثبور وكل من أطلق إلى الجنة يغتسل من النضرة والسرور
فأما النضرة فلا يدع في البدن شيئا من الأمراض وما يؤذي وما
لا ينبت الشعر على البدن ويغسل طريق البول والغائط ويفتح طريق
الجنايات وأما السرور فيغسل الغل والحسد على القلب وسوء
الخلق وضيق الصدر وسوء الظن ويسكن في بدنه الرضى ولا
يزال كذلك حتى لا يبقى أحد حتى يوافي آدم عليه السلام مع ٥
النبيين ثم ينادي منادي أين عيسى عليه السلام فيقال له امض
إلى الجنة فقد زوجك أربعة آلاف حورا من حور العين ثم ينادي
منادي أين الزاهدون في الدنيا فيجتمعون ويساقون مع عيسى
ابن مريم إلى الوليمة فيأكلون ويشربون ويتمتعون ومن قبل أن

يدخل

يدخل أحد الجنة من الناس ثم يحاسب الخلائق أصنافا شتى
ويسألون عن الصغائر والكبائر فيغفر الله لمن يشاء ويعذب
من يشاء ثم يقال لآدم وجميع الأنبياء عليهم السلام امضوا إلى
الجنة ويتخلف نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيقول الله عز وجل
زفوا موكب آدم وحوى عليهما السلام مع النبيين والملائكة حولهم
تزفهم وتشيعهم بجلبة عظيمة بالتسبيح والتقديس والتمجيد ٥
فيقوم أهل الجنة كلهم لينظروا إلى الموكب وكثرة الملائكة الذين
يزفونهم إلى الجنة يا أمير المؤمنين فأما جنة عدن فيسبل عليها
جلابيب اللؤلؤ على الجنان فينزلون على البسط تحت شجرة طوبى ثم
يقدم زيادة كبد الحوت فيأكلونه ثم ينزل لهم حلة لكل واحد
ويأتي لهم كسوة من الحلل لو ظهر ثوب من تلك الثياب لاشتغلوا
بها عن الأكل والشرب من حسن ذلك الثوب ثم يقوم كل
قوم إلى منازلهم فإذا انتهوا إلى وسط الجنة نظر الرجل إلى
قصر من قصوره فيخر ساجدا لله تعالى فيقول له الملك سجدت فيقول
رأيت ربي عز وجل فيقال له أين هو فيشير إلى قصره فيقال
له ذلك قصر من قصورك التي أعدها الله تعالى لك ثم يمر ٥
بوكيل من وكلائه قاعدا على كرسي فيخر له ساجدا فيقول
له الملك لمن سجدت فيقول رأيت ربي عز وجل فيقال له و
أين هو فيشير إلى الوكيل فيقال له ذلك وكيل من وكلائك
تحت يد ذلك الوكيل خمسمائة قهرمان في القصور والبساتين
ثم يسلم إليهم جميع ما أعد لهم فيحلون فيها فإذا حلوا فيها

Copyright © King Saud University